S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/933
26 November 1997

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء المؤرخة في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ ومرفقها نص البيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة مساء يوم الأربعاء ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ بشأن استعداد العراق لاستضافة ممثلين (اثنين) من كل دولة من الدول الممثلة في اللجنة الخاصة وخمسة ممثلين من كل الدول الأعضاء في مجلس الأمن من الخبراء والدبلوماسيين في القصور والمواقع الرئاسية.

سأغدو ممتنا لو تفضلتم بإبلاغ رسالتي هذه وضميمتها رسالة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء والبيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة إلى أعضاء مجلس الأمن والدول الأعضاء في اللجنة الخاصة.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

../.. 261197 261197 97-34022

مرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من نائب رئيس مجلس الوزراء في العراق

أرفق طيا البيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة مساء اليوم الأربعاء ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ .. والذي أعلن فيه استعداد العراق لاستضافة ممثلين (اثنين) من كل دولة من الدول الممثلة في اللجنة الخاصة وخمسة ممثلين من كل الدول الأعضاء في مجلس الأمن من الخبراء والدبلوماسيين في القصور والمواقع الرئاسية التي يدعي الأمريكان إخفاء أسلحة ومواد كيمياوية وبايولوجية فيها لمدة أسبوع أو أكثر أو شهر وحسب رغبة كل منهم للتعرف على الحقيقة كما هي ولفضح الأكاذيب والافتراءات التي يطلقها المسؤولون الأمريكان.

كما أود اطلاعكم بأن الجانب العراقي سيتولى استضافة المدعوين على نفقته، أرجو اعتبار هذه الرسالة والبيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة المرفق بها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

ضميمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مرة أخرى، يعود المسؤولون الأمريكيون إلى الحديث عن قصور الشعب، التي بناها شعب العراق العظيم، من غير أن يستعمر أحدا، ليستغل أمواله، أو يستجدي أحدا، ليستخدم عطاياه.

مرة أخرى، يعودون، بطريقتهم الحانقة، الموتورة من البناء، بعد أن علَّمهم، وعلم غيرهم، شعب العراق المحب للبناء، وصانع الحضارة، طريقة التعامل الصحيح مع الحياة، وهو يبني لنفسه، وليس أجيرا للأجنبي، يبني لنفسه المدارس، والمصانع والمعامل، والجوامع، والكنائس، والسدود، ويشق الترع والأنهار، ويبني ملاعب للأطفال، ومستشفيات لمعاقي عدوانيتهم وحصارهم المجرم، وبيوتا للأرامل والمعوزين وكليات ومعاهد، ودور رعاية لكبار السن، ويبني قصورا، ودور ضيافة، ودورا للنشاطات القيادية، لنفرض على العدوانيين حالة من الاستحالة، مستعينين، ومتكلين على الرحمن الرحيم، أولا وآخرا، حالة من الاستحالة ليرصدوا، ويستخبروا، خاسئين، على نشاط القيادة وعملها، فهذا، وروح الإصرار على البناء، وليس غيره، هو سبب حنق المسؤولين الأمريكان، وهستيريتهم، وليس ما يدعون، كذبا وزورا، وإلا كيف يستقيم القول: إن القيادة، أو المسؤول الأول فيها يخفيان أسلحة، ومواد كيمياوية وبايولوجية، في هذه الأماكن والقصور، وفي نفس الوقت يقال إنها قصور مخصصة لاستعمال صدام حسين، أم أنهم ظنوا بأن الإنسان العراقي مخلوق آخر، لا يؤثر فيه، وعليه، السلاح، والمواد الكيمياوية والبيولوجية!!؟ .. ثم ألم يشاهد العالم كله كيف امتلئت هذه القصور خلال الأزمة الأخيرة بآلاف المواطنين من الأطفال والنساء والرجال .. فكيف يكون فيها مواد بايولوجية وكيمياوية مع هذا الحشد من البشر؟!

إنهم يكذبون دائما، ولا يستحون من الكذب، بعد أن تربوا على مساره وغاياته، التي بانت للعالم.

ومع ذلك، وبقصد توجيه المزيد من اللطمات لبالونات الكذب، التي يطلقها المسؤولون الأمريكيون، وبقصد تمزيق كل الستر المهلهلة على صورة السياسة الأمريكية الكاذبة الرعناء، قررنا أن نوجه الدعوة إلى ممثلين اثنين (٢) من كل دولة من الدول الممثلة في اللجنة الخاصة وإلى خمسة (٥) ممثلين من كل الدول الأعضاء في مجلس الأمن من الخبراء والدبلوماسيين واستضافتهم في هذه القصور والمواقع لمدة أسبوع أو أكثر أو شهر وحسب رغبة كل منهم للتعرف على الحقيقة كما هي، جوابا على الكذب، والافتراء الذي يطلقه المسؤولون الأمريكيون، كما هو أيضا.

أما جواسيس أمريكا فلن يتحقق حلمهم ليتشدقوا بعدها بأنهم فتشوا قصور الشعب، بسبب تهديد أمريكا، أو تحت سلطة ثقلها الخاص في اللجنة الخاصة.

وستبقى معالم البناء والحضارة عامرة بأهلها العراقيين. وسيبقى المعتدون غربان البين مناهضين للحضارة والبناء.

والله أكبر ..

وليخسأ الخاسئون.

بغداد
في السادس والعشرين من رجب ١٤١٨ هـ
الموافق للسادس والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ م

- - - - -